

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال ابنُ سِدَه° : البرّيتُ في شعر رُؤبَة فعِلّيتُ من البرّ قال : وليس هذا موضعه . وقال اللّيثُ : البرّيتُ اسمُ اشتُقَّ من البرّيّة فكأنّما سُكّنت الياءُ فصارتِ الهاءُ تاءً لازمةً كأنّها أصلية : كما قالوا : عِفريتُ والأصل عِفريّة . البرّيتُ بالضّبط السّابق : مَوْضِعَانِ بالبصرة . والذي نُقِلَ عن شَمِر : يُقال : الحزنُ والبرّيتُ أرْضَانِ بناحية البصرة لبني يَرْبُوع وفي لسان العرب : البرّيتُ مكانٌ معروفٌ كثيرُ الرّمْلِ وقال رُؤبَة : . كَأَنَّني سَيْفٌ بها إصْلَيتُ ... تَنْشَقُّ عَنِّي الحزنُ والبرّيتُ البرّيتُ بفتح الباء صريحُهُ أنّه بفتح الأوّل مع بقاء التّشديد فيُسْتَدْرَكُ على ألّيت ودريّةٍ وسكّينة كما تقدّم في أ ل ت . وهكذا ضبطه الصّاغانيُّ فرَسَ إِيَّاسَ بن قَبِيصَةَ الطّائِيَّ أو هو كَزُرْبَيْرٍ وعلى الوجهين شواهدُ الأشعار كما قاله الصّاغانيُّ وشذّ شيخُنا فجوّزَ أن يكون كأميرٍ وهو قياس باطل في اللّغة . عن أبي عمّرو : برّت الرّجلُ كسميعٍ إذا تحيّر . والبرّيّة بالضّم : الحذاقةُ بالأمر كالإبررات يُقال : أبرّت الرّجلُ : إذا حَذَقَ صناعةً ما . وعبدُ [] بن عيسى بن برّت بالكسر بن الحُصَيْنِ البَعْلَبَكِّيِّ مُحَدِّثٌ عن أحمد بن أبي الحواري . والقاضي أبو العبّاس أحمد بن محمّد بن عيسى قال الذّهبيُّ : لقيَ مُسْلِمَ بن إبراهيم وطَبَقَتْهُ . وابنه أبو حبيب العبّاسُ بن أحمد يَرْوِي عن عبد الأعلَى بن حَمَّادٍ وغيره مات سنة 308 . وأحمد بنُ القاسم : البرّيتيّان مُحَدِّثَانِ الأخيرُ شيخٌ للطّبرانيِّ ولكنّه لم يذكر أن البرّيتيّ نسبهُ إلى أيّ شيء . وقرأتُ في معجم البُلْدَيْسِيِّ أنّه نسبهُ إلى البرّت مدينةٍ بين واسطَ وبغداد . وممّا يُستدركُ عليه : برّتّا بن الأسود بن عبد شمس القُضاعيُّ قال ابنُ يونس : له صحبةٌ كذا في معجم ابنِ فهد . والقاسمُ بن مَحَمَّدٍ البرّيتيُّ بالكسْرِ شيخٌ للطّبرانيِّ أيضاً . وعليّ بن محمّد بن عبد [] البرّيتيّ الواسطيُّ عن أبي صاعدٍ والبَغَوِيِّ . وزيدانُ بن محمّد بن زيدان البرّيتيُّ شيخٌ للدّارقُطْنِيَّ وابنِ شاهين . وأبو جعفر محمّد بن إبراهيم البرّيتيُّ الأطروشُ عن عُمرَ بن شَيْبَةَ . وأحمدُ بنُ محمّد بن مُكرم البرّيتيُّ عن عليّ بن المَدِينِيَّ وعنه أبو الشّيّخ . وخَمْرُ برّت بفتح فسكون وكسر الموحّدة : قرية من نواحي خِلاط .

ب ر ه ت .

بَرَهْوتُ مُحَرَّرْ-كَةٌ كَجَمَلُونٍ وَحَلَزُونٍ : وادٍ معروفٌ أو بئرٌ عميقة بحضرموت
اليَمَن لا يُستطاعُ النَّزولُ إلى قُعْرِها وهو مَقَرٌّ أرْواحِ الكُفَّار كما حقَّقَه
ابنُ طهيرةَ في تاريخ مَكَّةَ . ويقال : بَرَهْوت بضمَّ الباءِ وسكون الرَّاءِ
كعُصْفُور فتكون تأوُّها على الأوَّل زائدةٌ وعلى الثاني أصليَّةٌ وأخرج الهَرَوِيُّ عن
عليِّ B والطَّبْرَانِيُّ في الْمُعْجَم عن ابنِ عَبَّاسٍ Bهما : " شَرٌّ بئرٌ في الأَرْضِ
بَرَهْوتُ " . وقد أعادَه الصَّدِّق في بره وذكر اللَّغَتَيْنِ هناك ودلَّ كَلامُهُ أنَّ
التَّاءَ زائدةً على اللَّغَتَيْنِ كما دلَّ هُنَا على أنَّها أصليَّةٌ على اللغة السَّني
ذَكَرَ فَلَا يُتَأَمَّلُ .

ب س ت